المذهبية في القرآن من أنواع الشِرك (ولا تكونوا من المشركين من الذين فرقوا دينهم...)

والواقع يصدق هذا, فالمتمذهبون يكرهون الحقيقة ويحذرون من الاعتماد على القرآن إلا ما أمضاه المذهب وعدله ليتفق مع المذهب, جريمة بطول التاريخ وعرضه.

المتمذهبون المتعصبون وليس المتمذهب عجزا ولا المتمذهب المدرسي الذي لا يكابر إن وجد الدليل يخالف مذهبه فيتبعه ولكن الاغلب متعصبون.

عقيدة الإمساك عما شجر بين الصحابة بدعة سلفية مسلوقة لم ينفذوها هم ويطالبون الآخرين بها ويحشرونها في كل بحث ويعترضون بها على كل فكرة.

وهم لا يتيحون لك قراءة القرآن ولا تدبره ولا نقل معلومة ولا تصحيح فكرة يطاردونك بالصحابة الصحابة! وليتهم يقصدون الصالحين منهم إنما هدفهم.

إنما هدفهم المنافقين منهم فقط دعاة النار فقط البغاة فقط مبدلي السنن فقط لاعني البدريين وذابحيهم فقط محرفي الدين فقط هذه عقيدتهم

الشيطانية!

ليس هدفهم الدفاع عن الثوار على عثمان من الصحابة ولا من اتهم من أهل بدر والرضوان بالنفاق ولا رؤوس الخوارج منهم إنما يريدون من اختاره الشيطان.

فالشيطان له اختيار من الصحابة اختار منهم من ليس صحابيا لحرب الله ورسوله والسابقين لحرب القرآن وللعقل لحرب محمد وآل محمد لإطفاء كل نور

الخ...

فالشيطان لم يختر الدفاع عن كل الصحابة فقد أهمل من حساباته من ليس له تشريع ولا أثر وانتقى من يبتلي بهم الأمة بعناية فائقة وزاحم بهم النبوة.

الشيطان ذكي جدا واستباح عقول الحمقى وقلوبهم يسرح ويمرح ضاحكا جذلا مسرورا فأصحابه لهم لغة الإسلام وتطبيق الشيطان ويحسبون أنهم على شئ!

والشيطان لأنه ذكي وصاحب خبرة فقد رتب المسألة صحافوضع الأحاديث واوحى بتقرير العقائد المضادة للقرآن وصنع بأوليائه عامة غوغاء وتعال تفرج!

هنا لا يمكن أن يترك الأمة تتدبر قرآنا لأن هناك (آثار عن الصحابة والسلف الصالح) تنوب عنك في التدبر! فمن أنت حتى تتعب نفسك وتضل عن السبيل؟!

ولا تستطيع أن ترفع من شأن العقل فيرميك الشيطان بالصحابة!فهم أكثر عقولا وأكثر تدبرا فمن أنت؟!

وإذا أراد بعضهم الاهتمام بالعلوم الطبيعية والتجريبية رماك الشيطان بالصحابة, فهذا علم لم يتعلموه ولو كان خيرا لسبقونا إليه؟!

وإذا أردت أن تعلي من شأن حقوق الإنسان رماك الشيطان بالصحابة, فهذا المصطلح لم يعرفوه, وهم قد ضربوا وقتلوا وفعلوا فهم أولى بالاتباع.

وإذا تحدثت عن المشاركة الشعبية من انتخابات ونحوها رماك الشيطان بالصحابة!فهم قد صبروا على جور السلطان ولك بهم أسوة.

وإذا أردت أن تقيم علاقات تواصل مع العالم رماك الشيطان بالصحابة بأنهم كانوا يبرؤون من أعداء الله ولا يخالطونهم ولا يجالسونهم ولا يكلمونهم.

وإذا أردت أن تنظر في الكون وفي آيات الله استجابة للقرآن أتاك الشيطان ورماك بمدفع صحابي وأن الصحابة لم يهتموا بهذا الأمر وهم أعرف منك بالقرآن

وإذا أردت قراءة التاريخ جاءك الشيطان بالتحذير بأن التاريخ لم يكتبه الصحابة ولم يهتموا به فليس فيه حلال ولا حرا وإذا أردت تشريع قانون قضائي

ونظام مرافعات ومحاماة الخ ...ولأن هذا قد يقلل الظلم سيأتيك الشيطان بحجة مفادها أن الصحابة لم يفعلوه, مع توفر الداعي.

وإذا أردت إنشاء مدارس برواتب ومعلمين ولأن العلم خطر على الجهل أتاك الشيطان بأن هذه الأنظمة لم تكن في عهد الصحابة ولم يعملوا بها.

وإذا أردت إهداء الزهور لزوجتك أو مريضك أتاك الشيطان بحجة بأن الريحان كان موجودا في اهد الصحابة ولم يحفظ عن أحد منهم إهداءه في هذه

المناسبات.

وهكذا صحابة صحابة مع أن هذا اللفظ لم يرد في القرآن أصلا ولم يشرعنه الشرع وإنما زاده الشيطان ليكثر من مصادر التشريع كخطوة أولى

يتبعها.

يتبعها حصر التشريع في الصحابة فهم أعلم بالقرآن والسنة!أرأيت هذا الذكاء؟!ثم ينقل التشريع من صلحائهم وسابقيهم إلى متأخريهم بحجة أن السابقين

ربما حفظوا ماكان قديما ثم نسخ بينما المتأخرون أولى بالاتباع لأنهم حضروا آخر ما كان عليه الإسلام, أرأيت هذا الذكاء النادر؟

ثم ينقلك الشيطان إلى ما أسماه (السلف الصالح) فلا تفهم آية ولا حديثا إلا بفهمهم فهم أفهم وأعلم ثم يحصر هذا السلف في مذهب ثم في ثلاثة, أرأيت؟

ثم يرجح بين الثلاثة لينتقي أبعدهم عن النصوص وأقولهم بالتقليد وأعظمهم كبرا وهوى وعصبية فتحول هذا الإسلام العظيم من قرآن وسنة إلى فرد صاحب هوى.

الشيطان ينقلك من القرآن إلى السنة ومن متواترها ومشهورها إلى آحادها وضعافها ثم يختم على ذلك بفهم ذلك الشيخ المتعصب, وبهذا يغلق الإسلام تماما

ثم لا يتركك هكذا بل يحرضك مباشرة على ملاحقة من تدبر آية أو فهم سنة أو نظر نظرة فتلاحقه بالتبديع والاستعداء حتى تطفئ أي بصيص نور قد يظهر منه.

وبهذا يستطيع أن يزرع الشحناء بين المسلمين فالمعتبر لا يرضى والمحرض مفتون والشيطان يتفرج على أمة محمداويتناول الشاي والشراب والشيشة والقات.

إنسانيتها وعن عقولها وعن قرآنها عن صرفها,محمد أمة في عمله من جدا مرتاح فالشيطان ولذلك<p class="ecxMsoNormal" d'r="RTL">

أحالها إلى أمة بلهاء◆ متشاحنة◆ تعادي كل نور.</p>

الشيطان كان جهده استثنائيا مع هذه الأمة لأن رسالة النبي هي الخاتمة ومعجزته هي الباقية فكان لابد من جهد استثنائي وتفعيل الخبرة الطويلة فكان.

ولذلك لا يوجد في أمم الأرض أمة فيها منسوب من الكراهية والأحقاد والتعصب كالمسلميناوليس في الأرض أمة تحب سفك الدماء كهذه الأمة ولا أمة أبعد.

ولا أمة أبعد عن الحقوق والكرامة والشفافية والصدق مع الذات مثل هذه الأمة لقد استفرغ الشيطان جهده وأحلب علينا بخيله ورجله وعبث بنا عبثا.

ما عبثه بأمة من الأمم نحارب الدين بالمذهب والعقل بالجهل والنور بالظلام والنبي بالرواة ونمخض الجميع مخض السقاء!

ومن أهم إبداعات الشيطان التي يستحق عليها معلقة شعرية مادحة من شاعر مفتون أنه أنسانا ذكره وخطورته, مع كثافة القرآن في التحذير منه.هذا

عجب.

وهذا معناه أن الله يبالغ ليس الشيطان بتلك الخطورة التي يذكرها القرآن،هو يهرب بمجرد أن نستعيذ منه،انتبه! قد ينبهك للاستعاذة , ثم يملي عليك!

الاستعاذة لها منهج وهي مرتبطة بالقلب وحياته وليس باللسان ونفاقه لذلك لن يفهم اتباع الشيطان خطورته مهما شرحنا لذلك...

زيارة الصفحة الأصلية من الموضوع